

لسان العرب

(رتج) الرّـتـجُ والرّـتـاجُ البابُ العظيم وقيل هو الباب المُغْلَقُ وقد أَرْتَجَ البابَ إِذَا أَغْلَقَهُ إِغْلَاقاً وثيقاً وأَنشد أَلَمْ تَرَ نِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَإِنِّي لَبَيْدٌ رَرْتَاكِ مُقْفَلٍ وَمَقَامٍ وقال العجاج أَو تَجْعَلِ الْبَيْتَ رَرْتَاكِ مُرْتَجّاً ومنه رَتَاكِ الكعبة قال الشاعر إِذَا أَحْدَلَفُونِي فِي عُلَايَّةٍ أُجْنَحَتْ يَمِينِي إِلَى شَطْرِ الرّـتـاجِ المُضَيَّبِ وقيل الرّـتـاجُ البابُ المُغْلَقُ وعليه بابٌ صغير وفي الحديث إِن أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ وَلَا تُرْتَجُّ أَي لَا تُغْلَقُ وفيه أَمْرنا رسول الله ﷺ بِأَرْتَاكِ البابَ أَي إِغْلَاقه وفي الحديث جَعَلَ مَالَهُ فِي رَتَاكِ الكعبة أَي فيها فكنى عنها بالباب لأن منه يُدْخَلُ إِلَيْهَا وَجَمَعَ الرّـتـاجَ رُتْجاً وفي حديث مجاهد عن بني إِسْرَائِيلَ كَانَتْ الْجَرَادُ تَأْكُلُ مَسَامِيرَ رُتْجِهِمْ أَي أَبْوَابِهِمْ وفي حديث قُسٍّ وَأَرْضُ ذَاتِ رَرْتَاكِ وَالْمَرَاتِجُ الطُّرُقُ الضِّيْقَةُ وَقَوْلُ جَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنِّى فَرَّجَ عَنْهَا حَلَقَ الرّـتـاجِ إِنَّمَا شَبَّهَ مَا تَعْلَقَ مِنَ الرَّحْمِ عَلَى الْوَلَدِ بِالرّـتـاجِ الَّذِي هُوَ الْبَابُ وَرَرْتَجَهُ وَأَرْتَجَهُ وَأَوْثَقَ إِغْلَاقَهُ وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَرْتَجَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِأَنْفِ الْبَابِ الرّـتـاجُ وَلِدَرَوْ وَنَدَرَهُ النَّجَافُ وَلِيَمْتَرَأْسَهُ الْقُنْذَاحُ وَالْمِرْتَاكِ الْمِغْلَاقُ وَأَرْتَجَ عَلَى الْقَارِئِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعْلَمْ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ كَأَنَّهُ أُطْبِقَ عَلَيْهِ كَمَا يُرْتَجُّ الْبَابُ وَكَذَلِكَ ارْتُتِجَ عَلَيْهِ وَلَا تَقْل .

(* قوله « ولا تقل إلخ » عن بعضهم أَن له وجهاً وَأَن معناه وقع في رجة وهي الاختلاط كذا بهامش النهاية ويؤيده عبارة التهذيب بعد) .

ارْتُجَّ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ صَلَّى بِهِمُ الْمَغْرِبَ فَقَالَ وَلَا الصَّالِينَ ثُمَّ أَرْتَجَ عَلَيْهِ أَي اسْتُغْلِقَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ أَرْتَجَ عَلَيْهِ وَارْتُجَّ وَرَرْتَجَ فِي مَنْطِقِهِ رَرْتَجاً مَا خُوذَ مِنَ الرّـتـاجِ وَهُوَ الْبَابُ وَأَرْتَجَتْ الْبَابَ أَغْلَقَتْهُ وَأَرْتَجَ عَلَيْهِ اسْتُغْلِقَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ وَأَصْلُهُ بِالْكَسْرِ مِنْ ذَلِكَ وَأَرْتَجَتْ النَّسَافَةُ وَهِيَ مُرْتَجُّ إِذَا قَبِلَتْ مَاءَ الْفَحْلِ فَأَغْلَقَتْ رَحِمَهَا عَلَيْهِ أَنشَدَ سَبِيوهُ بِحَدِّ وَثَمَانِي مُوَلَّعاً بِبَلَقَاحِهَا حَتَّى هَمَمَ مَنْ بَزَزَ يَغْفَرُ الْإِرْتَاكِ وَأَرْتَجَتْ الْأَتَانُ إِذَا حَمَلَتْ فَهِيَ مُرْتَجُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَأَنَّ نَشْدُ الْمَيْسِ فَوْقَ مَرَاتِجٍ مِنَ الْحُقُبِ أَسْفَى حَزْنُهَا وَسُهُولُهَا .

(* قوله « كَأَنَّ نَشْدَ الْمَيْسِ إلخ » الَّذِي فِي الْأَسَاسِ كَأَنَّ نَشْدَ الرَّجْلِ فَوْقَ إِلْخِ وَكَأَنَّهُمَا

روايتان إذ الميس هو الرجل كما في شرح القاموس) .

وناقه رتاج الصّلا إذا كانت وثيقة وثيقة وثيقة قال ذو الرمة رتاج الصّلا
مكنوزة الحاذي يستوي على مثل خلاقاء الصّفاة شلايلها قال الأزهري
يقال للحامل مروتج لأنها إذا عقدت على ماء الفحل انسدت فم الرّحم فلم
يدخله فكأنها أغلقته على مائه وأرتجت الدّجاجة إذا امتلأ بطنها بيضا
وأمكننت البيضة كذلك والرّتاجة كلّ شعوب ضيق كأنه أغلق من ضيقه
قال أبو زيد الطائي كأنهم صادفوا دوني به لرحما صاف الرّتاجة في رذل
تبادير وسيّر رتج سريع قال ساعدة بن جؤيصة يصف سحابة فأسأد
الليل إررقاصا وزفزفة وغارة وسيجا غملاجا رتجا أبو عمرو
ترج إذا استتر ورتج إذا أغلق .

(* قوله « ترج إذا استتر » بابه كتب « ورتج إذا أغلق إلخ » بابه فرح كما في القاموس
) .

كلما أو غيره الفراء بعلل الرجل ورتج ورجي وغزل كل هذا إذا أراد
الكلام فأرتج عليه ويقال أرتج على فلان إذا أراد قولاً أو شعراً فلم يصل إلى
تمامه ويقال في كلامه رتج أي تتعثر والرّتج استغلاق القراءة على القارئ يقال
أرتج عليه واررتج عليه واستدبهم عليه التهذيب قال شمر من ركب البحر إذا
أرتج فقد برئت منه الذمة وقال هكذا قيده بخطه قال ويقال أرتج البحر إذا هاج
وقال الغنّريفي أرتج البحر إذا كثر ماؤه فعمّ كلّ شيء قال وقال أخوه
السنة تورتج إذا أطبقّت بالجدب ولم يجد الرجل مخرجا وكذلك إرتاج البحر لا
يجد صاحبه منه مخرجا وإرتاج الثلج دوامه وإطباقه وإرتاج الباب منه قال
والخصب إذا عمّ الأرض فلم يغادر منها شيئا فقد أرتج وأنشد في طلمة من
بعيد القعر مروتاج وفي الحديث ذكر راتج بكسر التاء وهو أطم من آطام المدينة
كثير الذّكر في الحديث والمغازي